

نجح الدكتور محمد سعد الكتاتني، أمين عام حزب الحرية والعدالة، في حسم رئاسة مجلس الشعب لصالحه، بعد فوزه على عصام سلطان، نائب رئيس حزب الوسط والنائب المستقل يوسف البدري. ووفق لما أعلنه الرئيس المؤقت لمجلس الشعب فقد حصد الكتاتني 399 صوتاً، مقابل 87 صوتاً لسلطان، و 10 أصوات ليوسف البدري من أصل 503 نائبا أدلوا بأصواتهم في انتخابات رئاسة المجلس، بينهم 496 صوتا، و 7 أصوات باطلة.

وأكد الدكتور محمد سعد الكتاتني أن الجمعية التأسيسية للدستور الجديد ستكون معبرة عن كل أطياف الشعب، مشيراً إلى أن البرلمان سيعمل على اجتثاث كل جذور الفساد، وسيعيد النظر في حزمة القوانين والتشريعات التي تدير الدولة، وإعادة اكتشاف الانسان المصري ليصبح في صدارة المشهد بعد ثورته. وقال الكتاتني: "سنعمل على بناء دولة القانون على أسس الحق والعدل والمساواة، سنجتهد في إصلاح التعليم وتوفير حياة كريمة لأبناء هذا الشعب العظيم، وهو ما يحتاج منا الكثير من التوافق، وكل ثقة أن نقاط الاتفاق بين جميع الأعضاء كبيرة".

وأضاف الكتاتني: "كلنا نعمل لنشر الحريات والمواطنة والكرامة الوطنية والأمن والأمان ودفع عجلة الاقتصاد وجهود التنمية ورفع معاناة المواطن محدود الدخل، وضمان العيش الكريم لجميع المصريين، وكثير من القواسم المشتركة".

وأردف: "نسلك طريق التوافق والتكامل لحماية الثورة وتحقيق كل مطالبها وإنهاء الأزمات التي سببها النظام السابق، ستستمر المحاكمات لكل بقايا وأذنان ذلك النظام الفاسد، وأود أن أنوه بأننا سنسير في انجاز مسئوليتنا وفق القواعد والعراف الدستورية التي لا خلاف عليها، وسنعمل باللائحة الداخلية فيما لا يتعارض مع الإعلان الدستوري، وسنعدل ما نراه في حاجة إلى تعديل".

وأوصى رئيس المجلس بالحرص على مصالح الشعب قائلا: "تحملنا الأمانة مختارين فعلينا ألا ننام مطمئنين حتى نعطي كل ذي حق حقه".

وطالب النواب بمد جسور التعاون المخلص مع الحكومة الحالية والقادمة وكل القوى الوطنية لاستعادة ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، ليتأكد المواطن أنها تعمل في صالحه هو، لا في صالح عصابة من أصحاب المصالح. ووجه رسالته للنواب قائلا: "ثقتكم الغالية التي شرفتموني بها طوقت عنقي بمسئولية كبيرة لا يوفي بها إلا ان أكون عند حسن ظن الجميع بتعميق الممارسة الديمقراطية لتحقيق طموحات الشعب.

وبحسب صحيفة "الشروق" فقد كان حزب "الحرية والعدالة"، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، والفائز بأغلبية مقاعد البرلمان، قد أكد أن الهيئة البرلمانية للحزب انتخبت الدكتور محمد سعد الكتاتني، ليكون مرشح الحزب لرئاسة البرلمان، وحسين إبراهيم، عضو المكتب التنفيذي للحزب، رئيساً للهيئة البرلمانية للحزب. كما أعلن الحزب أسماء الأعضاء المرشحين لرئاسة اللجان المختلفة، سواء من نواب الحزب أو الأحزاب الأخرى، والتي تم التنسيق بشأنها بين عدد من الأحزاب والكتل البرلمانية الممثلة في المجلس، وأشار إلى أن هناك لجان أخرى "ما زالت محل التشاور حتى الآن".

وقال رئيس الهيئة البرلمانية للحزب إنه تم الاتفاق على ترشيح المستشار محمود الخضيرى (مستقل) رئيساً للجنة التشريعية، والدكتور عصام العريان (حرية وعدالة) رئيساً للجنة العلاقات الخارجية، والدكتور محمد السعيد إدريس (الكرامة) رئيساً للجنة الشؤون العربية، والشيخ سيد عسكر (حرية وعدالة) رئيساً للجنة الشؤون الدينية، والمهندس محمد عبد المنعم الصاوي (الحضارة) رئيساً للجنة الثقافة والإعلام.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/01/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)